

وَلَوْ تَرَكَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ ابْنٌ بَعْضُهُنَّ أَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ، وَتَرَكَ أَيْضاً ثَلَاثَ بَنَاتٍ
 ابْنِ ابْنٍ آخَرَ بَعْضُهُنَّ أَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ، وَتَرَكَ أَيْضاً ثَلَاثَ بَنَاتٍ ابْنِ ابْنِ ابْنٍ آخَرَ
 بَعْضُهُنَّ أَسْفَلَ مِنْ بَعْضٍ.

ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن
بنت	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن	ابن
١	بنت	ابن	ابن	بنت	ابن	ابن	ابن	ابن
٢	بنت	٢	بنت	ابن	بنت	ابن	بنت	ابن
بنت	بنت	٣	بنت	٣	بنت	ابن	بنت	ابن
٤	٤	٤	بنت	٤	بنت	٤	بنت	٤

مَثْنٌ

السَّرَاجِيَّةُ فِي الْفَرَائِضِ فِي ثَوْبِهِ الْجَدِيدِ

بِهَذِهِ الصُّورَةِ الْعُلْيَا مِنَ الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ لَا يُوَازِيهَا أَحَدٌ. الْوُسْطَى مِنَ الْفَرِيقِ
 الْأَوَّلِ يُوَازِيهَا الْعُلْيَا مِنَ الْفَرِيقِ الثَّانِي. السُّفْلَى مِنَ الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ يُوَازِيهَا الْوُسْطَى
 مِنَ الْفَرِيقِ الثَّانِي وَالْعُلْيَا مِنَ الْفَرِيقِ الثَّلَاثِ. السُّفْلَى مِنَ الْفَرِيقِ الثَّانِي يُوَازِيهَا
 الْوُسْطَى مِنَ الْفَرِيقِ الثَّلَاثِ. السُّفْلَى مِنَ الْفَرِيقِ الثَّلَاثِ لَا يُوَازِيهَا أَحَدٌ.

إِذَا عَرَفْنَا هَذَا فَنَقُولُ: لِلْعُلْيَا مِنَ الْفَرِيقِ الْأَوَّلِ النِّصْفُ، وَلِلْوُسْطَى مَعَ يُوَازِيهَا
 السُّدُسُ تَكْمَلَةٌ لِلثَّلَاثِينَ، وَلَا شَيْءٌ لِلْسُّفْلِيَّاتِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَعَهُنَّ غُلَامٌ فَيُعْصَبُ
 مَنْ كَانَتْ بِحِدَائِهِ وَمَنْ كَانَتْ فَوْقَهُ مَنْ لَمْ تَكُنْ ذَاتَ سَهْمٍ، وَيُسْقَطُ مَنْ دُونَهُ.

مثال (ب):

$4 \times 4 = 16$	$1 \times 4 = 4$	$16 \times 4 = 64$	$3 \times 4 = 12$
سدس مات أحمد	باقي	ثلثان	ثمان

مسئلة	أب	ابن ابن ابن	ابن بنت بنت بنت	زوجة بنت بنت بنت بنت
24	16	ابن بنت بنت	4 4 4 4	12
4		ابن	16 16 16 16	
X	1 1 2			
96				

(6) وَيَسْقُطَنَّ بِالْأَبْنِ.

مثال:

	2	7	3
ماتت خديجة	ط	سدس ط	باقي ط

مسئلة	جد أخ لأم	أب	ابن	ابن ابن	زوج
12				بنت بنت	
		2	7		3



جميع الحقوق محفوظة

محمد معصوم بن أحمد وانلي أوغلي

الطبعة الأولى

1420هـ / 1999م

يطلب من المكتبة الحنيفية

فاتح/إستانبول

هاتف: 0212-5338761



من بحوث وقف دراسة آراء إمام أبي حنيفة

وإمام أبي منصور الماتريدي

سراج الدين محمد السجاوندي

مَتْنٌ

السَّرَاجِيَّةُ

فِي الْفَرَائِضِ

فِي ثَوْبِهِ الْجَدِيدِ

إعداد

محمد معصوم بن أحمد وانلي اوغلي

(٤) وَلَا يَرِثُنَّ مَعَ الصُّلَبِيِّنَّ

مثال:

$$5 \times 2 = 10$$

$$16 \times 2 = 32 \quad 3 \times 2 = 6$$

ثمان ثلثان ط ط باقي مات زكي

زوجة زوجة بنت بنت ابن ابن مسألة

٢٤ ١٣ بنت بنت أب

٢ ١٠ ١ ١٦ ١٦ ٣ ٣

×

٤٨

(٥) إِلَّا أَنْ يَكُونَ بَحْدَائِهِنَّ أَوْ أَسْفَلَ مِنْهُنَّ غُلَامٌ فَيُعْصِبُهُنَّ وَالْبَاقِي بَيْنَهُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ.

مثال (أ):

$$4 \times 4 = 16 \quad 1 \times 4 = 4 \quad 16 \times 4 = 64 \quad 3 \times 4 = 12$$

ثمان ثلثان باقي سدس مات أحمد

زوجة بنت بنت بنت بنت ابن ابن ابن مسألة

٢٤ × ٤ = ٩٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٦ ١٢

٤ ١ ١ ٢ ١٣

٢٠

الإهداء

إلى أستاذاي المرحوم الفرضي

علي فكري ياووز

المفتي بإستانبول سابقا

مثال (ب):

٥	١٦	٣			
باقي	ثلثان	ثمن			
<hr/>					
مسئلة	أخ لهما	ابن	ابن	ابن	ابن
٢٤		بنت	بنت	بنت	بنت
٥	٤	٤	٤	٤	٣

(٣) وَلَهُنَّ السُّدُسُ مَعَ الْوَاحِدَةِ الصُّلْبِيَّةِ تَكْمَلَةٌ لِلثَّلَاثِينَ.

مثال:

٥	٤	١٢	٣		
باقي	سدس	نصف	ثمن		
<hr/>					
مسئلة	أخ لأب	ابن	ابن	بنت	زوجة
٢٤		بنت	بنت		
٥	٢	٢	١٢	٣	

٨- [وَبَنَاتُ الْإِبْنِ]

كَبَنَاتُ الصُّلْبِ وَلَهُنَّ أَحْوَالٌ سِتٌّ:

(١) النِّصْفُ لِلْوَأْحِدَةِ،

مثال:

٢ + ١

٣

سدس مع الباقي

نصف

ط

مسئلة

أب

ابن

أخ لأم

٦

أب

بنت

٣

٣

(٢) و الثُّلَثَانِ لِلثَّائِتَيْنِ فَصَاعِدًا عند عدم بنات الصلب.

مثال (أ):

١ + ١

٤

سدس مع الباقي

ثلثان

مسئلة

أب

ابن

ابن

٦

٢

بنت

بنت

٢

٢

المقدمة

إن الفرائض علم يبحث عما يتعلق بتركة الميت من حقوق. و سبب تسميته بالفرائض يعود إلى النبي ﷺ، حيث سماه « فرائض » فيما روي عنه ﷺ من أحاديث تتعلق بالموضوع.

و قد بين الله عزَّ شأنه أصول تقسيم الميراث بين الورثة في كتابه الكريم، و سار عليها النبي ﷺ، و طبَّقها في مسائل الإرث، و يدلُّ ذلك دلالة واضحة على وجود هذا العلم و ثبوته منذ عهده ﷺ، إلاَّ أنه ظلَّ فرعاً من فروع علم الفقه و باباً من أبوابه مدة، ثم انفصل عنه، و أصبح علماً مستقلاً يدرِّس على حدة. و لذلك فإن المصادر الفقهية التقليدية مثل « الهداية » و « بدائع الصنائع » خلت عن كل ما يتعلق بعلم الفرائض.

و الحاذقون في علم الفرائض يحتلُّون مكانة مرموقة بين علماء الشريعة منذ عهد النبي ﷺ، و ينالون إجازات خاصة فيه. و قد أجازني أستاذي المرحوم علي فكري ياوز - وهو شغل منصب الإفتاء بإستانبول - في علم الفرائض سنة

١٩٨٣ م. بعد أن قرأت عليه كتاب « السراجية في الفرائض ».

و رغبة مني في تسهيل تناول هذا الكتاب، و تقريب أبحاثه من الأفهام قررت القيام بما يلي:

- ١- تخريج الآيات الكريمة الواردة فيه.
- ٢- تخريج الأحاديث النبوية، وتشكيلها لضبط قراءتها
- ٣- تشكيل ما ينبغي حفظه من الأحوال الأربعين.
- ٤- إعداد ترجمة موجزة لمن ورد اسمه في الكتاب من الصحابة وغيرهم.

٥- عرض مواضيع الكتاب على شكل مواد.

٦- إيراد أمثلة مختلفة لكل موضوع.

٧- كتابة أسماء من ترجمت لهم في الكتاب بخط أسود و حجم أكبر.

٨- بيان الكلمات الغربية أو التي تحتاج إلى شرح و إيضاح بين قوسين.

٩- شرح المواضيع المغلقة في الحاشية.

ب

مثال (ب):

٣	١٦	٥			
ثمن	ثلثان	باقني			
زوجة	بنت بنت بنت بنت	أخ لهما	مسئلة		
٣	٤ ٤ ٤ ٤	٥	٢٤		

(٣) و بع الابن للذكر مثل حظ الأنثيين، و هو يعصبهن.
مثال:

١	٧				
ثمن	باقي				
زوجة	ابن ابن ابن بنت	مسئلة			
١	٢ ٢ ٢ ١	٨			

٧- [وَأَمَّا لِبَنَاتِ الصُّبِّ]

فَأَحْوَالُ ثَلَاثُ:

(١) النِّصْفُ لِلْوَأْحِدَةِ،

مثال:

	٢ + ١	٣
	سدس مع الباقي	نصف
م		

	أب	بنت	
مسئلة	٣	٣	أخ لأم
٦			

(٢) وَالثُّلَثَانِ لِلثَّائِتَيْنِ فَصَاعِدًا.

مثال (أ):

	١ + ١	٤
	سدس مع الباقي	ثلثان
م		

	أب	بنت بنت
مسئلة	٢	٢ ٢
٦		

و لا ندعي الكمال لما أنجزناه من عمل في تسهيل تناول
هذا الكتاب و تيسير فهمه، فالكمال لله وحده، و نحن على
أتم استعداد لتقبل كل نقد إيجابي يُقدم إلينا في موضوع
عملنا، و نرجو الله تعالى أن يلهمنا الصواب.
و هو الهادي إلى الحق و الرشاد و إليه المرجع و الآب.

محمد معصوم بن أحمد وانلي أوغلي

إستانبول ٢٥ شعبان ١٤٢٠

ترجمة المؤلف

هو محمد بن محمد بن عبد الرشيد السجّاوندي الملقب بسراج الدين من علماء الفقه في المذهب الحنفي. وليست لدينا معلومات ضافرة عن تاريخ مولده، ونشأته، ووفاته، وتذكر لنا بعض المصادر أن أبا طاهر السجّاوندي كان على قيد الحياة سنة ٥٩٦هـ / ١٢٠٠م. كما يذكر مؤلف كتاب «هدية العارفين» أن وفاته كانت في أعوام المائة السادسة للهجرة.

وأهم تأليف له كتاب «الفرائض السراجية» الذي تناولناه بشيء من الترتيب والتنسيق والإيضاح، ودارت حوله أبحاث كثيرة. وأهم شرح له هو للسيد الشريف الجرجاني المتوفى سنة ٨١٦هـ / ١٤١٢م.

وله عدى ذلك مؤلفات أخرى، منها:

١- التجنيس في الحساب.

٢- الفتاوى السراجية.

(٢) والثمن مع الولد أو ولد الابن وإن سفل.
مثال (أ):

١	٧	
ثمن	باقي	مات عباس
م		
زوجة	ابن	مسئلة
١	٧	٨

مثال (ب):

٣	١٢	٤ + ٥
ثمن	نصف	سدس مع الباقي
م		
زوجة	ابن	مسئلة
٣	١٢	٩
	بنت	٢٤

فُصُولُ النِّسَاءِ

٦- [لِلزَّوْجَاتِ]

حَالَتَانِ:

(١) الرُّبْعُ لِلوَاحِدَةِ فَصَاعِدًا عِنْدَ عَدَمِ الْوَلَدِ وَوَلَدِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَفَلَ.
مثال (أ):

	٣	١
مات عمر	باقي	ربع
—————		
مسئلة	أب	زوجة
٤	٣	١

مثال (ب):

	$3 \times 2 = 6$	$1 \times 2 = 2$
مات عمر	باقي	ربع
—————		
مسئلة	أب	زوجة زوجة
$4 \times 2 = 8$	٦	١ ١

كما ينسب إليه كل من «عين المعاني في تفسير السبع المثاني» و «الوقف و الابتداء» إلا أن نسبتها إليه غير موثوقة، و على الأصح أنهما من تأليف أبي الفضل محمد بن طيفور الغزنوي (المتوفى حوالي ٥٦٤ للهجرة) الذي اشتهر بتأليفاته في علوم القرآن^(١).

(١) القرشي، الجواهر المضيئة في طبقات الحنفية، ٣/٣٣١؛ ابن قطلوبغا، تاج التراجم، ١٩٧؛ قنالي زاده علاؤالدين علي، الطبقات الحنفية، مكتبة ملت بإستانبول رقم ٢٥١١ ورق ١٥/أ؛ R. PARET, Secâvendî, IA, X,302; Ahmet Özel, Hanefi Fıkıh Alimleri, s.58; DİA, XIII,367.

(٢) والرُّبْعُ مَعَ الْوَلَدِ أَوْ وَلَدِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَفَلَ .

مثال (أ):

٣	١
باقِي	ربع
ماتت عائشة	

مسئلة	زوج
٤	١
ابن	
٣	

مثال (ب):

١ + ٢	٦	٣
سدس مع الباقي	نصف	ربع

مسئلة	ابن	زوج
١٢	بنت	.
	٦	٣
أب		
٣		
٣		